

## كلمة بعنوان الصدقة في رمضان II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

### الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله الاولين والاخرين.  
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله سيد الانبياء والمرسلين رسول رب العالمين وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وعلى - 00:00:00

اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله. واسأله المزيد من فضله. واسأله  
سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا اعمالنا ولدياتنا وذرياتنا كما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل  
تفرقنا من بعده ترققا معصوما والا يجعل - 00:00:20

فيينا ولا منا شقيا ولا محروم. كما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاها  
الرحمة وتحفه الملائكة ويدركه الله فيمن عنده. ايها الاخوان عنوان هذه الكلمة الصدقة في رمضان. فالعنوان مشتمل على كلمتين - 00:00:40

الاولى الصدقة والكلمة الثانية في رمضان. الكلمة الثانية رمضان ما هو رمضان؟ رمضان شهر كريم من اثنى عشر شهرا وهو ثلاثة وعشرون يوما. هذا الشهر هو سيد الشهور. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اتابكم سيد الشهور - 00:01:00

وسيد الشهور. هذا الشهر اختاره الله ل anzal القرآن فيه. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس اسيا وبينات من  
الهدى والفرقان انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة. هذا الشهر العظيم اختاره الله لان يكون - 00:01:20  
احد اركان الاسلام التي لا يقوم الاسلام ولا يستقيم الا بها. هذا الشهر فيه من اسباب المغفرة الكثير. فمن اسباب مغفرة الذنوب في هذا  
الشهر الصيام. هذا الصيام الذي اوجبه الله - 00:01:40

وفرظه على الامة الاسلامية كما فرضه على الامم السابقة. كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين  
من قبلكم لعلكم تتقوون. فرض الله الصيام على الامة الاسلامية لا ليستفيد منه ولا ليتكثر به من قلة ولا يتعذر - 00:01:55  
من ضعف ولا ليشق علينا ولكنه فرضه سبحانه وتعالى لصالحنا نحن مسلمين. فرضه ليكون سببا في تقواه فرظه ليعلمنا تنظيم  
معايشنا وامورنا. فرضه الله ليكون وسيلة عظمى لتقواه وتقواه هي جماع خيري الدنيا والآخرة فهو من - 00:02:15

تبني التقوى هذا الشهر العظيم اوجب الله الصيام فيه وجعله من اسباب المغفرة بشرطين الشرط الاول ان يكون الصيام عن ايمان  
واحتساب لا على الرياء ولا عن تقليد ولا عن متابعة للناس. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من صام رمضان  
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:35

والشرط الثاني اجتناب الكبائر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام مسلم الصلوات الخمس والجمعة الى  
الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهم اذا اجتنبت الكبائر والكبائر كل معصية توعد عليها بالنار او اللعنة او الغضب في الآخرة  
او وجب فيه حد في الدنيا. ومن الكبائر ترك الفرائض - 00:02:55

عن وقتها فمن الكبائر السرقة ومن الزنا ومنها شرب الخمر ومنها عقوق الوالدين ومنها قطيعة الرحم ومنها التعامل بالربا ومنها الغيبة

ومنها النمية ومنها جحد حقوق الناس ومنها العدوان على الناس في دمائهم. ومنها العدوان على الناس في اموالهم. ومنها العدوان على الناس في اعراضهم - 00:03:15

ومنها تأخير الصلاة عن وقتها كان لا يصلي الفجر الا بعد الشمس او لا يصلي الظهر الا مع العصر او لا يصلي العصر الا بعد فرار الشمس هذا من الكبائر. فإذا كان سيرتكب الكبائر - 00:03:35

ويطلق بصره في الحرام ولسانه في الحرام ورجله في الحرام ينظر الى النساء الاجنبيات ببصره الى القنوات الى الشاشة ينظر للمرأة ويتأمل المحاصل الاجنبية في الشاشة. ينظر الى الخنا والفجور. كل هذا محرم عليك - 00:03:45  
يجب عليك ان تصون بصرك عن الاحرام في رمضان وفي غيره. ولكن في رمضان عاقد كذلك صوم سمعه عن سماع الغناء والغيبة والنمية وقول الزور والله تصن يده فلا يتناول بها الحرام الغش ولا الربا ولا الرشوة ولا - 00:04:04

ولا يعتدي بها بغير حق يصول رجله فلا يمشي بها الى الحرام يصون قلبه عن الغل والحقد والحسد ويكون الصوم عن الایمان بالله ورسوله وعن رغبته ورهبة وبذلك يكون الصوم مكفرا للسيئات. حاطة للاوزار والخطايا رافعا للدرجات. وكذلك قيام رمضان من اسباب المغفرة اذا كان عن - 00:04:24

بالله واحتساب الاجر والثواب وترك للكبائر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة. وهذا فضل عظيم. فرمضان شهر عظيم. شهر كريم عند الله عز وجل - 00:04:44

جعل الله فيه من اسباب المغفرة وبجلاء الاعمال ومن فضائلها الشيء العظيم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه وقال من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين. وذلك لأن اسباب المغفرة كثيرة فمن لم يغفر له في رمضان وفاته هذه الاسباب - 00:05:04

دل على انه محروم ولا حولة الا بالله. فالواجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل وان يصوم رمضان عن ايمان واحتساب الاجر والثواب. وان احفظ صومه بما ينقصه ينقص اجره او يبطله او ينقص ثوابه. والثاني الصدقة في رمضان. الصدقات نوعان - 00:05:24

قاتل حسية وصداقات معنوية فالصدقات الحسية يعني تصدق الانسان في رمضان على الفقراء وعلى المساكين وعلى المحاويخ وافطار واطعام الجائع بفطار الصائم واطعام الجائع وتفقد الاسر الفقيرة في منازلهم في بيوتهم او في جمعيات البر يعطونه - 00:05:44

اسماء العوائل مسجلة عندهم وعندتهم تحري فيعطيهم وينفق عليهم ويرعاهم ويكتفوا الایتمام. وينفق ايضا في المشاريع الخيرية في المساجد وفي الاوقاف وفي حلقات تحفيظ القرآن دروس حلقات تحفيظ القرآن وعلى - 00:06:07

طلبة العلم وعلى المحاويخ وعلى المشاريع الخالية عموما. كل هذا من الصدقات الحسية. ومن الصدقات المعنوية التسبيح والتهليل والتکبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن كل هذا صدقات حسية. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27  
في الحديث الصحيح يصبح على كل اسلاما من احدكم صدقة. والسلامى جمع سلاميات والسلاميات الى المفاصل. مفاصل الانسان ركب على ستين وتلات مئة مفصل ويجب عليه ان يتصدق عن كل مفصل صدقة. فقالوا يا رسول الله كيف - 00:06:47

كيف يستطيع الانسان ان يتصدق كل يوم ثلاثة صدقة؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلية صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة - 00:07:06

وفي بعض احدكم صدقة يعني جماع اهله قالوا يا رسول الله اياتي احدنا الشهوة ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في الحرام اذا كان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر - 00:07:22

تعين الرجل على دابته فتحمله عليها او تعينه عليها او تحمل عليها متابعه صدقة. وتلاوة القرآن كذلك من الصدقات والحسنات في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا

اقول الف لام ميم حرف ولكن الف - 00:07:35

حرف لام حرف وميم حرف. فعليك يا اخي ان تكثر من الصدقات الحسية والمعنوية في هذا الشهر الكريم بعد العناية بالصيام وبعد اداء الفرائض والواجبات والفرائض هي التي ينبغي الانسان ان يهتم بها اولا. وما تقرب العبد بشيء الى الله احب اليه من ادائه ما افترضه عليه. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي. وما تقرب الي عبدي - 00:07:55  
بشيء احب الي من اداء ما افترته عليه. تقرب الى الله باحسان الفرائض واجمالها واصحاتها وتحسينها. حافظ على الصلوات الخمس جماعة في المساجد ادها كما فامر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلاة عن وقتها. حافظ على صومك على المنقصات وعن ما يبطله او يجرحه. عد اللامات - 00:08:15

بر والديك هذا واجب عليك صل رحمك ادي العمل الذي اوتمنت عليه فان العمل امانة وعقد بينك الدولة اذا كان الوضع فيه وظيفة حكومية او في شركة او في مؤسسة او بالعقد من اول الدوام الى اخره وادي العمل ولا تتلاعب ولا - 00:08:35  
تهوي العمل. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. فالواجبات والفرائض ينبغي للانسان ان يعتني بها اولا. ثم بعد ذلك الصدقات الصدقات المعنوية والصدقات الحسية الصدقة المال الذي تدفعه وتتفقه في المشاريع الخيرية وعلى الفقراء وعلى الايتام وعلى الارامل وعلى طلبة العلم وعلى - 00:08:55

محاويج وكذلك الصدقات الحسية تكثر من التهليل والتكبير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع. سبحان الله والحمد ولا الله الا الله والله اكبر وقال عليه الصلاة والسلام لا نقول سبحان الله والحمد لله ولا الله ولا الله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس - 00:09:15

تحب من الدنيا كلها وهذا في كل وقت فكيف في رمضان؟ وقال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقلتان كان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:09:35  
وقال عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله غرست له نخلة في الجنة وقال عليه الصلاة والسلام من قال حين يصبح وحين سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زبد البحر - 00:09:48

وقال عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس - 00:10:01

وولده اسماعيل وقال عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة كتب الله له مائة حسنة - 00:10:11

عنه مئة سيئة وكان كعدل عشر رقاب. وكان في يوم في حرز من الشيطان ولم يأتي احد افضل منه الا من قال مثل ما قال الا ما زاد على على ذلك او كما قال عن عليه الصلاة والسلام - 00:10:23

هذى كلها صدقات وفضائل في كل وقت ولا سيماء في رمضان. فعليك يا اخي ان تعتني بهذا الشهر العظيم وتؤدي الفرائض فريضة الصيام وفريضة والواجبات ثم تكثر من الصدقات والاعمال الخيرية وتلاوة القرآن والاحسان الى الناس وبذل المعروف - 00:10:36  
في الاذى عن الناس واطعام الجائع وتعليم الجاهل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل ذلك اعمال صالحة. اسأل الله ان يوفقنا واياكم للعمل الصالح الذي نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعناية بالواجبات وادائها والفرائض كما كما شرع ربنا واسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لتوبة نصوح على العمل الصالح - 00:10:56

علينا ان نلتقي هذا الشهر بالتوبة النصوح بالاقلاع عن المعاishi والنندم على ما مضى والعزم الصادق الجازم على عدم العودة اليها ورد المظالم الى اهلها والمبادرة كذلك اسأل الله ان يتوب علي وعليكم وان يوفقني واياكم للعمل الصالح الذي يرضيه وان يعيذنا من مضلالات الفتنة وان يثبتنا على دينه القويم انه ولـ ذلك والقادر عليه - 00:11:16

وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين - 00:11:36